

رحل ذاك النهار

عبد الهادي البجيم الحويطات*

رحل ذاك النهار الي جمع ويا المحب أحباب
 همس باذن الظلام وراح من ليل العنا يرتاب
 تلاشت والخجل جمرٍ سكن وجه الغروب وذاب
 وشفق ذاك الغروب الي شهد أصعب وداع وغاب
 رجعت وللقا ذكرى ولكن للفراق احراب
 كأني أنتظر منه يواسي قلبي المنصاب
 غدا مثل السقيم الي غفى مع كية الدولاب
 رجعت وللحزن فيني مثل ما للأسد بالغاب
 مشيت وملت ادروبي من اخطايا ثقل وقراب
 وصلت وللتعب حصّه كسبها من جسم واعصاب
 جلست وليلي الصامت غلب صمتي عليه وتاب
 كسر صمته يعاندني برد ثلج وهبوب هاب
 من مزونٍ بها البارق كشف ليلى من اثياه

* شاعرنبطي أردني.

على صوت الشجر والريح عا رشّ المطر بالبباب
 وعلى برقن دخل ضوءه على الحجرة ويطفابه
 طغى صمتي سكن ليلى بعد ما ظن ليلى خاب
 رجع يفرح مع الصامت رجع يحزن على اتعابه
 وانا كئيّ تعب يحزن له اصحاب وأهل واجناب
 ولكن للأمل خيطٍ يشد القلب وأسلابه
 تشتتني كثير أحزان وللممة الشتات اصعاب
 وانا عندي أمل بجمع شتاتي بس ع عصابه
 أخافه لا بدا يجمع شتات الللمه ينصاب
 بخيبات الأمل الي رهن نفسه على حسابه
 الا وين النهار الي جمع ويا المحب احباب
 الا ليته يجي مرة يشوف القلب بغيابه

رحل ذاك النهار